المصدر : الاهـرام
التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٩

حشود عسكرية للانفصاليين على الحدود بين الشيشان وداغستان

موسكو تعلن استعادة هضبة استراتيجية بعد «توبيخ» يلتسين للعسكريين!

موسكو ـ مكتب الأهرام ـ محج قلعة ـ وكالات الأنباء: وسط أنباء عن وجود حشود عسكرية لقوات الانفصاليين على الحدود بين جمهوريتى الشيشان وداغستان، أعلنت القوات الروسية أمس أنها أحكمت سيطرتها على هضبة استراتيجية فى إقليم «نوفولاكسكوى» الداغستانى، وذلك بعد قصف مكثف طوال أمس الأول.

وذكرت مصادر القوات الروسية أن المعارك استمرت أمس فى منطقة «كاراماخى» وسط داغستان، حيث دمرت الغارات الروسية مستودعات للذخيرة وثلاث شاحنات تابعة للانفصاليين، إلا أن روسيا لم تتمكن من السيطرة على البلدة نفسها حتى الآن.

وجاءت هذه التطورات بعد ساعات من صدور تعليمات الرئيس الروسى بوريس يلتسين للقادة العسكريين خلال رئاسته لاجتماع مجلس الأمن القومى بضرورة القضاء على العناصر الانفصالية.

وصرح متحدث باسم وزارة الدفاع الروسية بأن القوات الفيدرالية تمكنت بمساعدة القوات التابعة لحكومة داغستان من السيطرة على هذه الهضبة التى تطل على طريق استراتيجي يربط الحدود الشيشانية ـ الداغستانية ببلدة «خاشاف يورت» التى يريدها الانفصاليون عاصمة للدولة المستقلة التى أعلنوها من جانب واحد الشهر الماضى.

وبالرغم من ذلك، فقد اعترفت القوات الروسية بأن الانفصاليين عززوا مواقعهم فى المناطق الواقعة فى شمال غربى داغستان قرب الحدود الشيشانية بعد أن حصلوا أخيرا على معدات وذخائر وبطارية لاطلاق صواريخ «أرض ـ جو».

كما نفى القائد الشيشانى شامل باساييف زعيم الانفصاليين سيطرة القوات الروسية على الهضبة الاستراتيجية، وأكد أنه مازال موجودا فى هذه المنطقة دون أن يطرأ تغيير على الوضع العسكرى.

من جانب آخر وجه جينادى سيلزنيوف رئيس مجلس النواب الروسى «الدوما» انتقادات حادة إلى يلتسين لاتهامه العسكريين بالاهمال فى التصدى للانفصاليين، وقال إن الرئيس هو الذى يجب أن يلام أولا قبل أى طرف آخر، نظرا لأن الانفصاليين يمارسون أنشطتهم العسكرية فى الأراضى الداغستانية منذ سنوات طويلة، دون أن يتخذ يلتسين اجراءات للحد من هذه الأنشطة رغم تحذيرات السياسيين له.

كما أكد رمضان عبداللطيفوف وزير شئون القوميات فى الحكومة الروسية ـ وهو من أصل داغستاني ـ وجود أخطاء فادحة فى العمليات العسكرية التى تشنها القوات الروسية فى منطقة شمال القوقاز، واتفق مع سيليزنيوف فى أن الوضع الآن تحول إلى حرب حقيقية بسبب عدم التصدى للموقف منذ فترة بعيدة.

وانتقد عبداللطيفوف الرئيس الشيشانى أصلان ماسخادوف وقال انه إما أنه لايعرف كيف يسيطر على الوضع أو أنه يعمل مع العناصر الانفصاليين.

من ناحية اخرى، توقعت الصحف الروسية إقالة مسئولين كبار بالجيش بعد توبيخ الرئيس لهم أمس الأول.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية